

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ

" افعلوا الخير دهركم ، و تعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن **لله نفحات** من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده و سلوا الله أن يستر عوراتكم و أن يؤمن روعاتكم " . قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " محمد بن مسلمة مرفوعا بلفظ : " إن لربكم في أيام دهركم نفحات فترضوا لها لعل أحدكم أن يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبدا

" أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة **من رمضان** ، و أنزلت التوراة لست مضين **من رمضان** ، و أنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت **من رمضان** ، و أنزل الزبور لثمان عشرة خلت **من رمضان** ، و أنزل القرآن لأربع و عشرين خلت **من رمضان** " . قال الألباني في " السلسلة الصحيحة "

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا كانت أول ليلة **من رمضان** صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة * (صحيح)

بعرفة وهو يوم العتق من النار ، ولا يحصل العتق من النار والمغفرة
للدنوب والأوزار في يوم من أيام السنة أكثر منه (**وَلِلَّهِ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ**)
أَيَّ **وَلِلَّهِ عِتْقَاءٌ كَثِيرُونَ مِنَ النَّارِ فَلَعَلَّكَ تَكُونُ مِنْهُمْ**
(وَذَلِكَ) قَالَ الطَّبَّيُّ : أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِمَّا لِلْبَعِيدِ وَهُوَ النَّدَاءُ ، وَإِمَّا
لِلْقَرِيبِ وَهُوَ لِلَّهِ عِتْقَاءٌ (كُلُّ لَيْلَةٍ) أَيَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ .
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « مَنْ صَامَ
رَمَضَانَ **إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا** غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »
وَبِالِاحْتِسَابِ طَلَبَ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِحْتِسَابًا أَيُّ
عَزِيمَةً ، وَهُوَ أَنْ يَصُومَهُ عَلَى مَعْنَى الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ بِذَلِكَ غَيْرَ
مُسْتَنْقِلٍ لَصِيَامِهِ وَلَا مُسْتَطِيلٍ لِأَيَّامِهِ .
(**وَاحْتِسَابًا**) أَيُّ طَلَبًا لِلْأَجْرِ لَا لِقَصْدٍ آخَرَ مِنْ رِيَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من
أجلي للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم **صوم**
أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني امرؤ
صائم " (صحيح) يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا
أجزي به والحسنة بعشر أمثالها وفي رواية لمسلم

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : إن « أحب عبادي إلي أعجلهم إفتارا

عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة ، يقول : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » (صحيح)

عن أبي أمامة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت مرني بعمل يدخلني الجنة قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له ثم أتيت الثانية فقال عليك بالصيام شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » البخاري

أنس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه
(الخنا)الكلام الفاحش-الفحش

وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولوا مدبرين فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان

إلى الناس عند رجله فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم
يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول
الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات من
الصدقة والمعروف والإحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس
فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب فيقال له أرأيتك هذا
الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى أصلي
فيقولون إنك ستفعل أخبرنا عما نسألك عنه أرأيتك هذا الرجل الذي كان
قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد أشهد أنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك
حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من
أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة
وسرورا ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا مقعدك وما أعد الله
لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد كما بدأ منه فتجعل نسمة في النسيم
الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية (حسن)

